

قلم بدرهم | 9 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة - [00:00:00](#)

مثنوا ومثاكم باذن الله تبارك وتعالى مع اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم مع القرون الثلاثة التي فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها بالافضلية. ومع الكلام عنهم وعن حفظهم لكتاب الله تبارك وتعالى وسنة النبي - [00:00:25](#) صلى الله عليه وسلم وكيف انهم بذلوا الغالي والرخيص من اجل وصول او الوصول الى حديث واحد او حتى الى كلمة واحدة او الى حكم شرعي حتى يوصلوه الينا بكل يسر وبكل سهولة حتى يحفظ رب العزة تبارك وتعالى وقد تأذن بحفظ كتابه الكريم والسنة ايضا وحي كما - [00:00:38](#)

ما هو كتاب الله تبارك وتعالى؟ كل ذلك في برنامجكم وبالحق نزل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ عبدالصداق الحويني بارك الله فيك. اكرمك الله. الله يحفظك. رفع الله قدرك في الدارين. الله يبارك فيك. هذا الجيل العاطر اللي لا يمكن ان تبدأ في الكلام عن واحد منهم الا وتحملك الاحاديث - [00:00:58](#)

حديث للكلام عن كثر يعني احنا لما ذكرنا حديث اه شعبة ابو بسطام عليه رحمة الله وذكرنا الاسماء وذكرنا مالك وذكرنا سعد بن إبراهيم وذكرنا يعني زياد بن وغيرهم الكثير ومسعر ابن قدامة ابن قدامة رضي الله عن الجميع وبعدين ختمنا الكلام عن - [00:01:14](#) الشعبي والذي قلت ستبدأ بالحديث عنه. ايه. يعني القصة الواحدة يجتمع فيها جبال. نعم. القصة الواحدة من الاكابر كما كان يجتمع في الحديث ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه القصة التي لا زالت مدار حديثنا حول قضية شرف الرحلة - [00:01:33](#) ومكانة الرحلة عند علماء السلف رضي الله عنهم. هم. نبدأ بها باذن الله عز وجل. نعم. توكل على الله يا شيخنا اتفضل. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:01:50](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين كنت اقول بالنسبة للشعبي انه قيل له ان رجلا يقول ان من اعتق امته وتزوجها فهو كالراكب بدنته ليس له فضل يعني فقال له حدثني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله - [00:02:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة لهم اجران رجل امن بنبيه امن بمحمد صلى الله عليه وسلم هذا يؤتى اجرهم مرتين عبد الله بن سلام مثلا رضي الله عنه وارضاه مثلا نعم - [00:02:34](#)

والعبد المملوك اذا احسن عبادة ربه واحسن الى مواليه فهذا له اجره مرتين الحسن ابن صالح واخوه. اي نعم. اه علي بن صالح. علي بن صالح المستمعين ما عرفوش الكلام ده يعني هذا في بطن طيب ممكن نفرد له كلام - [00:03:00](#)

والله والله ماتعني الكلام عنك. والله طبعاً. رضي الله عنه. طبعاً. اه على فكرة بمناسبة الامل ربما اقول هذا انت ذكرتني يعني. نعم. واه رجل اعتق لرجل كانت له امة - [00:03:25](#)

فاحسن غذائها واحسن تربيتها فاعتقها وتزوجها فهذا له اجره مرتين. نعم. ثم قال الشعبي ده شاهد يعني الحديث المقال الشعبي خذها بغير نوال بغير اجرة. بغير اجرة نعم. فلقد كان الرجل يرحل الى المدينة فيما دون ذلك - [00:03:40](#)

يعني في اقل من هذا الحديث كان الرجل ربما يرحل الى المدينة والشعب ده كان في الكوفة يعني. العراق نعم. بعيد يرحل الى المدينة في فيما آ اقل من هذا؟ اقل من هذا الحديث - [00:04:03](#)

حديث علي بن صالح اللي انت ذكرتني به وهذا بمناسبة الانا ابن الامة احسن غذائها واحسن تربيتها. عبد الله ابن سلام تكلمنا عنه في

حلقات سابقة وعن فضله لذلك هو واضح كلامه الذي يعني هو آآ قصة الامل. الامة نعم. الاب - [00:04:18](#)

اه الحسن ابن صالح ابن حي وعلي بن صالح بن حي. نعم. اخوه وامهما كان كان بيتهما بيتهم بيت عباد. الله اكبر كان يقول علي انه هو واخوه وامه قسموا الليلة ثلاثة اجزاء - [00:04:43](#)

فواحد يقوم الثلث الاول والثاني يقوم الثاني الثالثة الام مسلا تقوم الثلث الثالث المهم انهم اشتروا قناة اشتروا جارية ليس هذا.

المهم انهم باعوا جارية عندهم كان عندهم جارية باعوها باعوها. نعم - [00:05:07](#)

المهم هذه الجارية اشتراها رجل ان ان الناس ده نص الليل واذا بالجارية تستيقظ تقوم تخبط على سيدها فقال لها قالت قم فصلي.

فقال لها اذن للفجر؟ قالت او لا تصلون الا الفجر - [00:05:33](#)

ثم رجعت الى علي بن صالح وقالت له ردني. او رجعت الى الحسن. واحد منهم يعني وقالت ردني فانك بعثني الى اهل سوء لا

يقومون الليل. هذه امة في بيت عباد - [00:05:51](#)

اخذت من طبعهم واخذت من ادبهم واخذت من عبادتهم. حتى صار قيام الليل سجية لها. حتى انها استيقظت من نصف الليل عشان

توقظ سيدها الذي اشتراها وتقول له قم وهو الحياة فوجئ - [00:06:08](#)

يعني قال آآ اذن للفجر قال اولاً تصلون الا الفجر فده كما يقال من جاور سعيد يسعد يعني هذا كلب اهل الكهف. صاحب اهل الكهف

فنوه به في قرآننا الى يوم القيامة. سبحان الله. وكلبهم باسط ذراعيه بالعصيد - [00:06:23](#)

فتصور لو ان الكلب عندما سحب الصالحين نوه بذكره في قرآن يتلى ويتعبد بتلاوته قال آآ الحرف عشرة. نعم. عشر حسنات. نعم

كلمة كلب يعني ثلاثين حسنة كلب ثلاثين حسنة عندما يقول وكلبهم خمسين حسنة. نعم. ادي خمسين حسنة - [00:06:41](#)

فكيف اذا يعني الانسان له عقل وله ذوق وله تمييز. صاحب الصالحين هذا يعني كان بمناسبة ذكر الامة تيجي تشوف اللي ما بيصلوا

حتى الفرض. مش بتقول آآ ردني لك فقد ارسلتني الى قوم سوء لا يصلون الا الفرض - [00:07:05](#)

نسأل الله السلامة. فهو الحقيقة يعني علماؤنا كانت لهم آآ رحلات باذلة الحقيقة في طلبي هذا العلم وفي تدوينه. يعني مثلاً ابو سعيد

الاشج عبدالله بن ابي داود ابوه ابو داود صاحب السنن. نعم - [00:07:22](#)

قال خرجت لاسمع من ابي داود ابن ابي سعيد الاشج واخذت معي ثلاثين مدا باقل وكان كل يوم ياكل له فولة اثنين وكانوا يصبرون

على الجوع في سبيل لطالب العلم - [00:07:43](#)

قال فلما نفذت الباقلة كنت كتبت عن ابي سعيد اشد ثلاثين الف حديث يعني كانه كل مدة بالف حديث. كل كل مدة بالف بالف

حديث. نعم. ثلاثين مدا باقل فول فول - [00:07:59](#)

لم يكن له طعام الا هذا وكتب ثلاثين الف حديث عن ابي سعيد الهاشمي. ابو القاسم البغوي عبدالله بن عبدالعزيز شيخ الدار القطني اه

يقول وتلميذي الامام احمد يعني حاجة حاجة فخمة نشوف بنقولها حاجة عظيمة جدا يعني - [00:08:18](#)

المهم طلع يطلب الحديث في الرحلة المذكورة له فذهب الى احمد بن حنبل وقال اني اريد ان اسمع من فلان. الشيخ فلان الي توصية

له عشان ياخذ باله مني ويعتني به وكده يعني - [00:08:38](#)

فكتب له الامام احمد قادم اليك رجل يعمل بالحديث رجل صاحب لأ مشغل نعم. دي عبارة الامام احمد القادم الي قادم اليك رجل

مشغل بالحديث. فلما قرأها ابو القاسم البغوي قال يا ابا عبدالله هلا كتبت له - [00:08:57](#)

قادم اليك رجل من اصحاب الحديث. بدل ما يشتغلوا من الحديث. فقال له الامام احمد صاحب الحديث عندنا هو من يعمل بالحديث.

الله اكبر زي ما تقول اصحاب الجنة اصحاب النار. يعني صاروا اهلاً لهذا. اهلاً للجنة وهذا وهؤلاء صاروا اهلاً للنار. فصاحبوا -

[00:09:22](#)

لا يطلق هذا اللقب الا على رجل يتدين بالحديث. مثل لما تكلمنا عن شعبة رضي الله عنها نعم. يتدين في الحديث علماؤنا كانت لهم

يعني رحلات كثيرة ومنها رحلات مدهشة ربما اه بعضها كالاساطير. نعم. يعني مثلاً عندنا - [00:09:45](#)

الامام الكبير العلمي المفرد بقي بن مخلد الشيباني. نعم. الاندلسي ده يقول زرع في الاندلس آآ زرعاً لن يقلع الا بخروج الدجال اللي

هو الحديس الذي بثه وعلمه الناس نقيب مخرج هذا كان رجلا طوالا جسيما - 00:10:04

رحل اربعا وثلاثين سنة الرحلة الاولى عشرين سنة الرحلة تاني اربعتاشر سنة. سايب اهله وشايب عزاله ومحتاله واراد ان يذهب الى المشرق اللي يسمع الحديس العجيب في هذا انه مغربي وذهب الى المشرق. نعم. هو من اهل المغرب وذهب الى المغرب. وذهب الى المشرق. نعم. من افريقيا الاندلس اسبانيا دلوقتي. نعم - 00:10:33

الاربعة وتلاتين سنة ماشيا ما ركب دابة قط انما يؤخذها ماشيا. الراجل جاي من اسبانيا الان يعني التي كانت هي الاندلس رطوبة واشبيلية خد بعضه وعدى المضيق وخذ بقى من اول المغرب وانت ماشي على الجزائر تونس ليبيا مصر - 00:11:02

وبعدين عدى البحر نبلش ايوه واخذ بالك؟ وبعدين آآ خد الجزيرة وذهب الى العراق الله اكبر. كل هذا ليلقى احمد بن حنبل ليأخذ عنه العلم المهم هو بقرب بغداد سمع بالمحنة التي تعرض لها الامام احمد. وان الخليفة منعه ان يجتمع برجلين - 00:11:26

ممنوع اتنين يجتمعوا مع الامام احمد او واحد ولا ده يبقى تجمهر الامام احمد طبعا لانه كان يتدين بطاعة الولاة كانت طاعة الولاة انذاك عندهم ديننا لانهم كانوا يقيمون حكم الله عز وجل على مخالفات عندهم في هذا. لكن هو يقيم حكم الله عز وجل - 00:11:54

على الاقل في الجملة يعني. نعم المهم ان انه الخليفة منع الامام ان يجتمع باحد يقول غمني ذلك هذا المشوار لاحمد بن حنبل. طبعا هو هياخذ عن احمد وعن غيره. بغداد كانت مأهولة باهل العلم في هذا الزمان. ولكن احمد هو احمد - 00:12:14

لكن احمد هو احمد. نعم. احسنت المهم دخل الجامع الكبير وجد حلقة جزيلة حلقة مفتخرة كده مليانة طلبة وبتاع واذا هم يسألون الرجل سأل من هذا قالوا هذا يحيى ابن معين - 00:12:34

قال ففرجت لي فرجة. ما هو كان برضه ناوي يسمع مني. نعم. بس كويس انه وجده قال واذا هو يعدل رجالا ويجرح اخرين سألتوه عن بعض الرجال فجرحوا وعدل وبعدين عمال يسأل بقى له مدة. فصدق به قال له الحلقة انت كده سألت كثير دعنا يعني دعنا نسأل مجالا يعني. اي نعم - 00:12:53

واهداف المجال وقال نقيب مخرج اريد اسأل ما تقول في هشام ابن عمار فقال ثقة وفوق الثقة ومدح هشاما بما هو اهله قال مسألة واحدة اريد ان اسألك عنها الشهيد - 00:13:18

الشهيد شيخ البخاري نعم. ومتكلم فيه وكان يقبل التلقين الى اخره معروف يعني من ترجمته. لكنه في الصدق امام ثقة بني جلد السنة المهم قال طيب خلاص اخر سؤال ما تقول في احمد بن حنبل - 00:13:40

اجمعين رفيقه قال انت تسألني عن احمد احمد يسأل عنا نحن لا نسأل عن احمد. الله اكبر آآ خرج بخيل مخرج وقعد يستدل بقى اين بيت احمد؟ ابن حنبل حتى دلوه على هذا البيت فطرق الباب - 00:14:03

فتح الباب رجل ضعيف احمد بن حنبل كان بنيته ضعيفة وبنيته ضعيفة يعني اه سلم عليه وقال له انا طالب علم جئت اتعلم منك. قال اعله بلغك ما كان. نعم. ان الخليفة منعني في فتنة خلق القرآن وكده - 00:14:22

قال له انا طالب علم اتيتك من بلاد بعيدة قال من اين قال من افريقيا قال ان بلدك لبعيد وما كان احب الي من عون مثلك لكن انت تعلم الخليفة من علي - 00:14:50

قال له انا مجهول العين في البلد لا احد في البلد كلها في بغداد يعرفني فانا هحتاج حيلة بحيس اني استفيد منك. ما تحرمينيش انا سأتيك في زي السؤال الشحاتين - 00:15:12

البس هدوم مقطعة ومزيتة واحط على رأسي عمامة ايضا مزيتة واحمل عصا واعمل نفسي اعمى مش شايف واعمل بالعصا كده قدامي وبتاع واطرق الباب واقول حسنا لله تمام؟ اذا سمعني ادخل اديني حديس واحد او حديسين فقط - 00:15:28

حتى لا تذهب رحلته. قال له خلاص ماشي كان كل يوم يأتي بقي ومخلد الى باب الامام احمد يطرق الباب يقول لحسن لا يا محسنين يفتح له الامام ياخذ منه الحديس والحديسين وينصرف - 00:15:50

حتى رفع المتوكل المحنة يعني محنة الخرق والقرآن بدأت من اخر عصر المأمون الى عصره. وخذت عصر المعتصم كله والوائق كله. وبعدين رفعت في عهد المتوكل كان حتى سموه محي السنة. نعم. ورفعته عليه من اللقب يعني اه - 00:16:09

آ ما هو معروف يعني المهم يقول انه كان ساكن في فندق بقية المخرج. فلما رفعت المحنة الامام احمد خرج بقى والعالم بقى نفسها احمد يطلع. ما كانش بيجمع بحد - [00:16:27](#)

هذا الامام الذي طبق الدنيا وكان كالشمس وضحاها في بغداد منع وصار حلس بيته لا يجتمع باحد. المهم لما رفعت المحنة بدأ الطلب والكلام ده فاراد احمد ان يزور بقية ابن مخلد وبنوه برحلته وتعبه في طلب العلم - [00:16:41](#)

يقول بقيم مخرج اهل الفندق لم يصدقوا ان انا صاحب احمد وانني اعرف احمد حتى صاروا يخدمونني حسبة لله تبارك وتعالى لمعرفته باحمد. طبعا الحقيقة يعني الامام الذهبي لما روى هذه القصة انكرها - [00:17:03](#)

وقال يعني آ هذا مسند مخلد الذهبي لم يرى الا نصف المسند الدقيق مخرج ده اكبر مسند في الاسلام اكبر من مسند احمد بن حنبل. يعني مسند ابي هريرة في مسند بقيم مخلط خمستلاف ونيف. الله اكبر - [00:17:21](#)

نعم. فهو اكبر مسند في الاسلام وهو بكل اسف هو مفقود حتى الان لا نعرف عنه شيئا ربما الله تبارك وتعالى يعني يمن ونجد هذا المسند في يوم من الايام. المهم يقول ان يعني مسند هذا مسند بقي ابن مخرج ليس لاحمد فيه حديث واحد - [00:17:41](#)

فازاي يبقى راح لاحمد ابن حنبل وقطع هذه المسافة كان المفروض حدثني احمد ابن حنبل على الاقل. فالقصة دي منكورة. طبعا هي ليست بمنكورة. لان النصف الثاني ربما ذكر آ بقية المخلد عن احمد فيها احاديث - [00:18:02](#)

وبعدين ربما اقل عن احمد حتى وان رحل اليه هذا البخاري لقي الامام احمد وتلقى عنه العلم واقل ما قل ما روى عن احمد في مسنده حتى انه لم يرو عنه الا بضعة احاديث يمكن لا تصل الى خمسة احاديث عن احمد. عن احمد ابن حنبل - [00:18:20](#)

هذا شيخه وامام الدنيا وامام الدنيا ومع ذلك ما روى عنه. ليه ؟ لان البخاري ادرك شيوخ احمد يعني نشوف احمد محمد ابن عبدالعزيز الانصاري او نعيم الفضل بن دكين. مسلا اه ابو عاصم النبيل الضحاك له الشيباني. وغيرهم من هذه الطبقة - [00:18:41](#)

اللي هي الطبقة الاولى فارتقى العلو بالنسبة لنا. العلو بالضبط. فممكن ممكن الانسان يتلقى عند رجل علم يعني لا يروي عنه الا قليلا لكن هذه رحلة انا غير مستغربها. لكن اللي انا مندهش له مش يعني آ استبعده انه قضى اربعة وثلاثين عاما - [00:19:02](#)

يمشي على قدميه في طلب العلم. الله اكبر. كانوا يتدينون حتى التراب وهم ماشيين. التراب اللي كان يطلع من اقدامهم ويستنشقونه كانوا يتلذذون به. هذا في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عندك مسلا الم يعد سبعة الاف فرسخ على نعله - [00:19:22](#)

حاتم الرازي. الرازي. وقال وتركت بعد ذلك سنأتي على رحلة ابي حاتم الروازي لانها فعلا رحلة واحدة فقط. ابو حاتم رحل كثيرا لكن له رحلة كاد ان يتلف فيها ويموت - [00:19:42](#)

المهم بمناسبة مسل ماشي في طلب الحديث. نعم. نذكر عبدالاول بن عيسى ابو الوقت هذا الذي يعني آ كان في زمانه اعلى اسناد لصحيح البخاري اسناد ابي الوقت الذي تقريبا معظم من يروونه صحيح البخاري يروونه عن طريق ابي الاول ابن عيسى - [00:19:55](#)

الشيخ عيسى ابوه كان طالب علم يطلب حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. صلى الله عليه وسلم وكان يأخذ العبد الاول ابنه في طلب الحديث من الصغر كان سنه بتاع سبع سنين تمن سنين ياخده معه - [00:20:21](#)

لكن عبدالاول هذا فعل شيئا ما قرأته في ترجمة احد الاله وهو ماشي مع ابنه يخلي ابنه يحمل في كل يد آ صخرة او قالب طوب او شيء ثقيل. نعم - [00:20:39](#)

وعد الاول طويل. رجل طويل وانت عارف الخطوة منه بمر العبد الاول قد كده الخطوة منه التلات بمر. الطوال هو عيسى. بالضبط كده. الطويل ده عيسى. عيسى ابوه. انما عبدالاول كان صغير - [00:20:55](#)

فكان يخليه وهو ماشي يشيل في كل يد حجر فالحجر ثقيل فاشترط قال له لا تتأخر عني امشي على طول جنبي طب هو صغير وانت الخطوة بتاعتك قد كده. وشايل حجر كمان. وكمان شايل حجرين فيقوم يتأخر عنه - [00:21:10](#)

يلتفت اليه يقول له ما لك ؟ تعبت ؟ يقول من خوفي منه اقول له لا يقول اذا ما اخرك عني او يجد يبتهج ويجري عشان يياه يمشي ابيه حتى يشعر ابوه انه تعب - [00:21:30](#)

يقول له ارم حجرا يرمي حجري يبقى فضل معه حجر تمام؟ يمشي حتى اذا تعب قال القي الحجر الاخر. حتى اذا تعب الولد وادركه الاعياء من غير قادر انه يمشي يقول يحمله - [00:21:48](#)

يحملة على كتفه فيمر عيسى ويحمل ابنه ابنه عبد الاول وهو ماشي. القبائل والقوافل ماشية. يقولون اركب يا شيخ عيسى يقول معاذ الله ان اركب انا وابني في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طبعاً في بعض الناس ممكن يعني يستقلوا مثل هذا الجهد - [00:22:05](#)

لكن انا بعقد ان عيسى الشيخ عيسى اراد ان يعلم ابنه قوة الارادة انه يحمل حجرين وهو ماشي وبعدين يحمل يرمي حجر ثم حجر ثم يحمله. لذلك تفرد هذا الامام الكبير - [00:22:27](#)

برواية صحيح البخاري اعلى اسناد في ذلك الزمان كان لهذا العالم الكبير. يتدينون باقل من هذا اشياء يراها بعض الناس تافها حمل الحجر ثم حمل بعد ذلك السماء كلها يعني صحيح البخاري يعني حتى وان كان الاسم غير مشهور عند العامة اه الا - [00:22:43](#) عند المتخصصين هو البوابة التي يدخل منها كل باحث حتى يعني حتى كنيته ابو الوقت ونادر انا ما تقريبا ما شفتش حد اتسمى باب الوقت تمام؟ فكأنه اشار الى ان وقته من ذهب. نعم. لا يضيع اوقاته وطبعاً كان اماماً جليلاً كبيراً. كان يرحل اليه من كل بلاد الدنيا. نعم - [00:23:04](#)

اسناد صحيح البخاري. نعم. اي نعم. جزاك الله خير. يعني الكلام كله يتدافع في الازهان مع كثرة الامور يعني مسألة الوقت وغيرها ابو الوفاء ابن عقيل وقضية حفظه لقضية الوقت ومفاضلته. اي نعم. ما بين ما بين اكل الطعام يقول - [00:23:31](#) عقيل الحنبلي شيخ ابن الجوزي رحمة الله عليه. صاحب كتاب الفنون. صاحب كتاب الفنون اكبر كتاب في الاسلام تمنيت مجلد تمنيت مجلد. يقول ابن رجب الحنبلي في ذيل طبقات الحنابلة - [00:23:51](#)

المجلد كذا بعد الاربعمائة طب حتى لو الاربعمائة مجلد مسلاً هذا شيء هائل اين وجد الوقت بلاش الوقت ايه العلم اللي حطه في هذا الكتاب الفنون مجلدان لكنه صعب جداً الحقيقة قرأته وشعرت بعناء وانا اقرأ في هذا الكتاب يعني - [00:24:08](#) يقول ابن عقيل الحنبلي حتى نعرف آآ كيف كتب هذا الكتاب وليس هو الكتاب الوحيد لو كتب اخرى يقول انه لا يحل لي ان اضيع او ان اضيع ساعة من عمري - [00:24:31](#)

حتى اذا كل بصري عن مطالع ولساني عن مناظرة استطرحت ينام على السرير ساعمل فكري حان استطاعتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره يعني يقوم يكتنم زي الامام البخاري رحمة الله عليه كما حكى عنه وراق محمد بن ابي حاتم يقول - [00:24:49](#) استيقظ البخاري في ليلة سبعة عشر مرة يوقد السراج ثم ينام ثم يقوم يوقد السراج ويكتب ثم ينام وسأله عن ذلك فقال هي فوائد لي فاخشي ان تذهب علي فيقوم يكتبها - [00:25:17](#) حتى لا تذهب عليه. واحنا كثير مننا مسلاً يرى الحلم يرى في المنام اشياء وبعدين الصبح تقول له شفت النهاردة ليه؟ وقال لك والله ما فاكرك. شفت لكن لا اتذكر - [00:25:37](#)

البخاري كان يعمل حسابه لهذا. فكان اذا له شيء يقوم يكتبه. فابن عقيل الحنبلي يقول يستطرح فاعمل فكري حال استراحتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره وانني لا اختار دق الكعك - [00:25:49](#) الخبز الخبز وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ عشان ما يضيع وقت في المرة سبحان الله. يعني يرى انه لو دق الكعك وشربه مع مية واسكت كلب الجوع - [00:26:10](#)

لما يفضل يمضغ في الطعام فرقها خمس دقائق عشر دقائق ربع ساعة مسلاً في نهاية الاكل كلها او نصف ساعة هو اولى بها كان ممكن يعمل فيه عمل مفيد طبعاً آ اسلافنا في هذا الباب ما لهمش حل يعني. يعني محمد بن سلام - [00:26:30](#) يقولون بيكتب وراء الشيخ فانكسر سن القلم قلم الرصاص كده ولا بتاع انكسر سنه قلم فقال قلم بدرهم. ما هو مش كده. فتطايرت عليه الاقلام طبعاً قالم بدرهم الدرهم حاجة ضخمة جداً. نعم. شف الدرهم يجيب كان قلم يعني - [00:26:47](#) لكن مش عايز يضيع الوقت ورا شيخه فقال قلب بدرهم فكله رمى عليه القلم حتى يحظى بهذا الدرهم. لأ يعني علماؤنا لهم في هذا

عجيب في مساحة حفظ الوقت والوقت هو الحياة. نعم. لأ مع قضية الرحلة لعل لفضيلتكم كلام مطول. من تابع فضيلتكم سواء كانت في الاشرطة او في - [00:27:05](#)

المحاضرات او في البرامج قضية انهم كيف جمعوا فقط ليس في قضية الوقت نفسه. الرحلة وقضية الانتقال من شيخ الى شيخ اخر. الى الى اخر حتى وقتهم الحياة ما كان موجود. ابو حاتم ابن ابي حاتم الرازي عبدالرحمن. نعم - [00:27:28](#)

يقول دخلنا مصر هو ومجموعة من زمائله يعني دخلنا مصر نكتب نهارنا عند الشيوخ ونيلنا ننسخ حتى اذا جاء آآ درس شيخ فقيل لنا انه معلول مريض يعني. نعم. قلنا فرصة نأكل - [00:27:45](#)

طالما انه يعني مش موجود ندخل على السوق. قال فدخلنا السوق فاشترينا سمكة كبيرة فلما ذهبنا الى البيت حان موعد درس اخر. نعم فتركنا السمكة على حالها وذهبنا الى شيخ وبعدين دخلوا في الطاحونة اياها بقى - [00:28:07](#)

نهارهم يدورون على الشيوخ وليلهم ينسخون ما كتبوا عن هؤلاء الشيوخ. يقول ثلاثة ايام حتى خفنا ان تفسد السمكة فاكلناها نيئة لم نتفرغ لشينها. الله اكبر. يقول هذا في مقدمة كتابه الماتع الجرح - [00:28:23](#)

مقدمة كاملة في مجلد ذكر فيها سير اهل العلم والده وابو زرعة الرازي وطلع بقى لاحمد ابن حنبل يحيى القطان علي المديني يحيى اجمعين الى اخره ذكر هذه القصة عن نفسه. نعم. لما دخل مصر ليكتب العلم. وبلغ من حرصه انه كان يقول كنت اقرأ على ابي - [00:28:43](#)

وهو يأكل وهو يشرب وهو في الخلاء والده دخل الخلاء وهو على الباب يقرأ كتابا حتى لا يضيع شيء من عمره. كان لهم عجيب في هذا. طيب نحتاج الفضيل ده قلت ان احنا محتاجين نتكلم عن والده رضي الله عن الجميع ابو حاتم وعن رحلته رحمة الله عليه وسنختار رحلة منها - [00:29:05](#)

نختار رحلة من رحلاتي الطويلة. نعم. نعم. وانا ساقول يعني ان شاء الله يعني ما ما قطع من الاميال وبعدين ترك العد. الله اكبر الله اكبر. ان يكون هذا محور احد محاور حلقتنا القادمة باذن الله عز وجل شيخنا الحبيب رفع الله قدرك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم - [00:29:29](#)

ختام هذه اللمسية الرائعة الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلتاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمت على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا - [00:29:49](#)

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة تؤدي ذكرهم يا من تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق. وبالحق نازل - [00:30:22](#)